





# الأمم من القومي الأمريكي؟

ولكن مع هذا يفتقر هنا التساؤل التالي: من هو الذي يهدد الأمن القومي الأمريكي؟

من نشأ واشتن؟ وابن حسي حديدنا القومي وابن هي مكان الخطر على الولايات المتحدة الأمريكية وهي أقوى دولة في العالم؟ وبالتالي من هي القوة التي تهدد واشنطن وتحاول الهجوم عليها في مقر دارها. أهل هي أوروبا الغربية المواجهة - واشنطن - تحت مظلة واشنطن - والربطة سلبيا واقتصاديا وعسكريا بها سواء من طريق حلف الأطلسي - أم المجموعة الأوروبية - أم من طريق معاهدات سياسية واقتصادية واتفاقيات أمن مختلفة ؟

في البلدان النامية - تحت مظلة الجراح - والتي تلعب احتكاكات الولايات المتحدة الأمريكية ثروتها وترتكها غارقة في مستنقع الديون التي زادت اليوم على ٢٠٠ بليون دولار ؟ والتي لا يبلغ متوسط دخل الفرد السنوي في ١٥ دولة منها أكثر من ١٥٠ دولار مقابل ١٥ ألف دولار في بلدان باساحية أخرى ؟

كما ان البلدان الأخرى لم تعد ودية في الحلول الأمريكية - حيث لم تعد تغطي عليها اساليب السياسة الأمريكية - خاصة لان مثالي القوى الثورية وحركات التحرر الوطني - كما هو الحال في بعض الأنظمة العربية - تشكل مجموعة بلدان جهة المصود والتصدى التي تتلاقى على ذلك - قد تنفوا أوربا - واشنطن - ووقفا ضد السياسة الخارجية لها - وفصحوا توجهاتها خاصة حين اتبعت سياسة - المخفوة - التي يلفها الفكر العربي - السوري - وفندت خلفيتها البعيدة -

لقد كان بدأت - واشنطن - تقدم تنازلات غير جوهرية للعالم كله حيث ظهر شعار يدعو إلى تامين سيادة الولايات المتحدة ليس فقط احتدادا على التناقضات والصراعات - بل وبمختلف المسبب - بينما ظهر تيار آخر يقول بضرورة تقديم تنازلات والتفكير مع المتغيرات -

في أواخر السبعينات - حيث تحولت صورة إيران - ووضعت افغانستان حدا للتدخل الأمريكي في شؤونها - واجتاحت سورية الثائرة اللاذقية التي حكمتها واشنطن - والقاهرة - ثم ابيب وشكلت بالتحالف مع الاتحاد السوفياتي - التقدمية الشقيقة - جهة المصود والتصدى - زبادة اسرار النظم من قبل منظمة - الأوبك - كل هذا قد دفع - بواشنطن - من جديد للعودة إلى سياسة الحرب الباردة - ووضع قلقها للحائفة - كما ندمي مجددا - على الأمن القومي الأمريكي - فكانت تحركات قطع الإمداد الأمريكية في المحيط الهندي - والبحر العربي - واليابس الوسط - والبحر الكاريبي - وكانت زيادة قوة وجوهر القوات العسكرية الأمريكية المتواجدة في أوروبا ومناطق العالم الأخرى - وكانت حركات قادة النشطاء - لتأمين قواعد خارجية لقواهم - ونشيطات تمنحها الدول الأخرى - كما فعل نظام السادات - وتأييد أوروبي لتحرر عسكري قد يكون هدفه السيطرة على مناطق النفط العربية ...

وبهذا اتضح ان التصود من الأمن القومي - هو العدوان على شعوب وبلدان العالم وحرب بحركتها السياسية والاقتصادية اعتمادا على استخدام اساليب الحرب - وخرق وانتهاك حقوق الإنسان - والدين - والقومية وما إلى ذلك من شعارات رهيبة وتحتي خلفها السياسة الأمريكية العدوانية -

ولها كل بطن التساؤل التالي نفسه : هل تكون هذه التحركات مبررا لاختيار فلسفة القوة التي يعتمد عليها صقور الكونغرس ورجال الصناعة الحربية الأمريكية .. وهل ينبغي الأمن - القومي الأمريكي - الى ضياع قامة أخرى في الشرق الأوسط وافغانستان وغيرها .. أم تفتح الدبلوماسية الأمريكية الى ضرورة - حفظ ماء الوجه - فتعود الى حجبها الطبيعي : ذلك هو التساؤل الذي ينبغي عليه السنوات القليلة - وربما الأشر القليلة ..

هاتى خليل

# هذا السلاح القديم الجديد:

# نضرب الإسلام من مصمونه التمدني

المعروف ان الاستعمار لا يدخر ولم يدخر وسيلة من أجل تعميق حضوره في البلدان التي استهدفها لتكون مادة - خاما - بالنسبة لطامله - ويوم بدأت الجيوش الغربية توسع - وتحتل - معتمدة على قوتها - مفتتحة فرصة ضعف تلك الشعوب - كان الوطن العربي احد اهم المناطق التي توجت لها الغزوات - بسبب موقعه الجغرافي - بسبب ما فيه من خيرات - ولقد استمر هذا الاستعمار زمنا طويلا بحيث ان بعض الإقطاع العربية كانت آخر موافقة التي اندحر فيها - وما يزال احتلال فلسطين حالة نادرة في التاريخ البشري -

من زمن طويل - من أيام حملة الصليان وهذه البلاد تثير شهية الظلمين - خاصة حين تكون الأمة على ما هي فيه من ضعف - وفقدان - واختلاف - يوم جاء الصليبيون كانت المنطقة العربية مجوعة من الدول والامارات - المقلعة - يوم غزا الأتراك هذه البلاد واحتلوها كانت مملكة صغرى - خاتمة يوم غزت من قبل الاتراك والفرنسيين - والصهيونية كانت على نفس الصورة - في كل مرة يراهن المعتاد على ضعفنا - وفرقتنا - منطلقين من الخفاف على بقاها - المتأخرة - سمة سلبية - نمسا كالقوة الاستعمارية - ( فرق سد ) - وفي كل مرة كانت الدوائر الاستعمارية تتحرك في محورين : محور الاحتلال العسكري - محور الاستغلال الفكري -

في المجال الأول كانت قوة الجيوش - الموجة حسب القوة الخاصة بالسيطرة على الأرض - والسطة - في المجال الثاني كانت الدوائر الاستعمارية - الشديدة الذكاء وبخيت - تلجا الى دراسة تاريخ الأمة المستعمرة - بفتح أليم - واكتفوا - وحضارتها - وتاريخ حضارتها - ومعتقداتها - ثم تنطلق في ذلك غير محوريين ايضا : محور تعميق الخلافات بين هذه الفسوق - فاما كانت ترجع في توجهها الى اصول واحدة - بما يعطي القوى الغربية التسلط والتفويض - وبما يخلق ركائز لها - فاهمها ما بالنسبة للمسلمين - المدني - القومي - الوطني - وبما يتطلع عليه - وتغريه الفروس الكثرة التي تروجهت التي تستمر بالانتماء للخصائص الموروثة - بانفسه لتعميق الخلافات الاستعمارية - محور تأسيس ثقافة جديدة - تنطلق من التراث - وتتفق في بعض جوانبه - وتنفذ به وتفرجه - وتؤكد عليه - وبما ينفذ به في نشره وفي انتشاره - ليصبح بعد فترة يتفهم بيدها بكسها من استيرارية الخرج - والتأكيد - تكون ليل استيرامات قوية - تقابل المستعمرات الأخرى - وبشكل يتبع لها ان تحتل الفكر ايضا لا الأرض - وهي غير ثابتة في الموقف عند الفكر معينة - لان الفكر قد بدأ صلاحه تشهرت حيث وجدت اشياء متباينة - وكل مرة سلاح - لمواجهة أزمة الطاقة المتقلبة بوصول التترول إليها - على سبيل المثال - يختلف من مواجهة الاكثار القومية الاشتراكية الداعية الى الثورة - من حيث الأسلحة المستخدمة - وقد عرفت طلائع القوى الاستعمارية معس - والتدين في أرض غدت اقدم الحضارات - وبوحدات مختلفة - وفيها عدد من الأتباع لم تعرفه في تاريخ أمة أخرى - فاطلقت من هذه الحركة قوتوس فترا بينو أمة الحائفة لشخصية الأمة - وصقلتها - وفي الوقت نفسه يكتفينا من القاء مسيطرة - مائة - اطول فترة ممكنة - ولقد كانت محاولات استقلال الدين الاسلامي ابرزت تلك المحاولات - واخفها - وبشكل متخفرا لوقت الحاجة - ولزمن الناسب -

واخبره - واتصوا خبراته طوال اربعمات سنة - وجكوا باسم الدين - وباسم الخلافة - وعلى الرغم من زوال صورة الحكيم في تركيا نصبا - وعلى الرغم من ان تركيا جمهورية علمانية - خازل في بلاتنا من يستمر - ويجتهد حين نقول من التراث انهم مستعمرون - بكر المم - وقد قدم بقا تلك السلطة مدمن رجالات الدين العرب - المستعمرين منها - والتابعين لها - فكفوا بالربهم - واقضائهم بدون في عصر القمع والاستغلال للتركيبين - مخدريين - ومكبيين جاهرين القمع باسم - الاسلام -

حين غزا نابليون مصر - لتكون قاعدة كبيرة لتفرواحه واحتلاله - ليس العامة - واعلمنا اسلامه - ليحل من نفس الدين الذي دخل منه الاتراك - انطلاقا من الواقع الذي كان يوحى بوضعية انكاد انه يتقبل اي حكم شرعي ان يرفع راية - الاسلام -

اعلان طلب عروض اسرار  
استاذنا لاحكام الرسوم التشريعي  
وتم ٢٢٨ تاريخ ٢٢ - ١ - ١٩٩٩  
للمنصن نظام العقود لجهات القطاع  
الاداري والى المرسوم ١٧٦٦ تاريخ  
١٥ - ١٢ - ١٩٩٩ بالتمتع بدمر  
الشروط العامة للهيئات العامة ذات  
الطابع الاداري  
ونظرا للسرعة المتكدة تعلن وزارة  
المالية ادارة الحسابات الالكترونية  
عن حاجتها الى :  
اولا - تداريم اعمال صيغة مجموعة  
تدوين المحاسبة الالكترونية الموجودة  
لها

ثانيا - تداريم اعمال صيغة مجموعة  
النوادي الكهربائية التي تغذي الحساب  
وجهاز تثبيت الجيد وتأمين استيرارية  
التيار  
ثالثا - تداريم وفق الشروط المعصوص عنها  
في دفتر الشروط الخاصة  
بممكن للمراقبين في الاشتراك في  
المنظمة الاطلاع على التجهيزات المتوة  
بها اعلاه - مع مواصفاتها لدى مديرية  
التدوين الاداري والتتبع في الوزارة  
خلال الدوام الرسمي - وبمقتضى اسلم  
دفتر الشروط الخاصة بالموجود  
لدى المديرية المذكورة في مقر الوزارة  
بحق للمعارضين تدوين عروضهم

احد القليلين الوارثين في فلسطين  
المعرض كز كلاًها بعد  
التعليقات المؤقتة بجزء من قيسه  
الغنية  
المخالف الثالث - ويخبر للمعارض  
المخالف والاسلام  
تحدد مدة كرفيل للمعارض  
ب - بالشرح كلاًها  
اتحاد مجلة تدوين العروض  
نقل العروض من على  
الترسي من على  
كشور في ٢٨ - ١٢ - ١٩٩٩  
١٢ - ١٢ - ١٩٩٩  
١٢ - ١٢ - ١٩٩٩

عبد الكريم الناحم

اعلانات





• تعددت وكثرت المشاريع والاقتراحات العسكرية والأمنية للرئيس الأميركي جيمي كارتر . وقد قدم إلى الآن خطا ومشاريع عسكرية خاصة بدول عدم الانحياز، والدول الإسلامية، ودول الشرق الأوسط ، وحقوق الإنسان، والنفط .

## ماذا نقضي

# سلة المشاريع العسكرية والأمنية الأمريكية؟!!

وقد أغرى النجاح الذي حققه الرئيس الأمريكي في كلب ديفيد أغراه بالقيام بمحاولات أخرى مع دول أخرى لإيجاد كلب ديفيد ثالثة ورابعة .

ان الإدارة الأمريكية وبمها عند لا يستهان به من الحلفاء في الغرب تبدو وكأنها مصممة على تحقيق أهدافها ، عن أي طريق ، عبر الأمم المتحدة ، أو عبر الإسلام ، وعبر الانحياز ، وعبر أشكال وقوى عديدة في العالم من ضمنها استخدام القوة العسكرية وتحريك إسرائيل والادوات والحلفاء الآخرين لها في المنطقة .

ولا يستطيع المرء بهذه البساطة ان يمر على المشاريع الأمريكية المقترحة ولا على تصريحات بريجنسكي مستشار الرئيس

الأميركي لشؤون الأمن القومي وأعلى تهديدات إسرائيل أو تهديدات الرئيس السادات للقطر الليبي ولا على تحرك القوات الأمريكية في مياه بحر العرب أنها مشاريع وتصريحات وتهديدات لها مغزاه وأهدافها ان لم نقل أنها تلك بعض مغاير تنفيذها وترجمتها ، فضلا عن ان الاصوات المعارضة لها ، لاسفل أو اعلى ما يجب ان تكون عليه ، وهذا سببه ان الإدارة الأمريكية استطاعت الى حد ما استغلال الإسلام وخداع الكثيرين واستطاعت ان ترويه بينما ظلت والى آخره تعيد القصة الدولية اداة بيد الشعوب الصغيرة والدول النامية ، واستطاعت ايضا ان توفى في ختمها علنا وسيما دولة عربية كبيرة مثل مصر واستعملت بعض الدول الإسلامية تحت ستار محاربة الاتحاد السوفيتي .. وحاليا تحولت الثورة الإيرانية التي تنزع الايديولوجية مع الثورة الإيرانية التي تنزع الايديولوجية مع إسرائيل الى أفغانستان ولكي تنزع ايضا لاعدام كلب ديفيد ثان وثالث .. ومن أجل ان تحافظ الولايات المتحدة الأمريكية على الأوراق الثمينة التي أصبحت تحتفظ بها بين يديها وهي أوراق الأمم المتحدة وحسب الإسلام ، فإن الحاجة لقروء منسوبة أو مناهة ملان يحافظ على وجودها في قلب أحداث المنطقة وتحافظ على استمرار الأوراق الثمينة بين يديها دون ان تضر أو تسقط منها بقرة فيمحوها دخولها وتواجدها ، والجواز الذي يبيع لها تقديم مشاريعها وتوصل هذه المشاريع وتساعد على تلويق الأحداث الضخمة على مصالحها وعلى مشاريعها بما فيها وليتسنى كلب ديفيد .

هل تختبئ الادارة الأمريكية بين المشاريع وأوراق التي تطرحها والتي تدفعها الى طرحها الأحداث الحساسة والمفاجئة التي تقع في المنطقة العربية وآسيا ، مثل الثورة الإيرانية وأحداث أفغانستان والفشل التام عن عجز الإدارة الأمريكية على جر أطراف عربية جديدة ككلمب ديفيد ؟

من الممكن ان تواصل الولايات المتحدة تخطيطها بين مشاريعها ومقترحاتها - الأمنية والإسلامية - والعسكرية للأسباب التي ذكرناها وبسبب التنوع من فئات المشاكل والتحديات الجديدة .. ايضا من الجانب ان تواصل الإدارة الأمريكية عرض وتقديم مشاريع جديدة على الأمم المتحدة ودول عدم الانحياز والعالم الإسلامي دون أن تشر بكلمة أو اليسى بل ويذهب الى ذلك احساسها بنجاح قيام علاقات مصر - إسرائيل كلفة ، هذا النجاح الذي يغذي التشجيع والتفاؤل لدى الإدارة الجديدة والكلمة تتوقع تجاوبا مع مشاريعها الجديدة والكلمة مشروع كلب ديفيد من دول اخرى غير باكستان وسلطنة عمان والنظام المصري وإسرائيل .. ولكن ماذا يمكن ان يرقب والمتتبع للمشاريع الأمريكية ان يتوقع لها من نتائج ؟

محمد زبيدي

# إسرائيل تحاكم الولايات المتحدة في الشرق الأوسط

ان المنطقة لن تصل خلال هذه المرحلة الى فوكة (( الانفجار )) . اما الفرق الثاني ، فانه يضع هذا الاعتبار في حسابه ، ولكنه يرى بان الاداء للقلق الرائد طالما ان - حرب المواقع - ما تزال قائمة !

## المنظرة الثالثة -

والحقبة ان هذين الفريقين ، لا يستطيعان ان يصلا الى ما يريدان لان كلا منهما محكوم بعصبات ونصيرات سابقة ، وهو الامر الذي يبرهنه ان كل شيء وارد في هذه المرحلة ، اساسا ان كل شيء وارد في هذه المرحلة ، يبدأ من - الحرب العسكرية - ومرورا بتأخير كل المواقف والمواقف وانتهاء برسم خرائط وملاحق اصليّة مستقبل المنطقة خلال الفترة القادمة . وهذا الفريق لديه من الاسباب والموجبات ما يدفعه الى التركيز على هذه النظرة الشمولية . فالشرق الأوسط بالنسبة له ، تحول الآن الى « ساحة اختيار » بالنسبة لكل القوى التي تتصارع حوله عليه . وازمنة لم تعد محصورة في جنوة - الاستقطاب الثنائي - ولكنها أصبحت أمة كل الأطراف التي انضمت في الماضي بالذات على - موجات - عديدة لا على صعيد - الحرب العسكرية - . والحرب العام ، يحتاج في قلوب هذا الفريق السياسي الى تحريك وشحن ، لان « برودة الشتاء » ان تدوم الى آخر الحكاية .

## الثابت والمتحرك -

والا فربما ان نأخذ على - الثابت والمتحرك - لدى كل فريق من هؤلاء لاستقطاب التأييد السريع بان العملية تصب مباشرة في - بوقة - رئيسية وهي حرب « الصامتين » من كل الجهات ، وانهم على الساحة وقدم - الفريق المزعول والشاكي على مسيرة السلام - . ومن المؤكد ان الولايات المتحدة ليست بعيدة من هذا التوزيع الجديد لتفويض المواقع والمواقف في الشرق الأوسط . فهي حاضرة في الدوام في كل مكان ، وهي تسمى باستمرار الى محاصرة كل من يرفض هذا - الحضور - ويقاومه ، وهي جادة كالتحالف على أولئك الذين رفضوا بالغة « القضية القومية » في سماء المنطقة ، وأمريكا هذه ، لا تهتم بالوقوف التي تشكل خطرا معنا على مصالحها . ويبدو ان هذا الفريق يتحضر في - سق - هذه القوى وحولها الى - غير كان - ؟! وقد تكون النتيجة المؤبد السخن . وحتى الحرب الاقتصادية ليست مفعولة عن الحروب الأخرى ، لان امتلاك ( مصادر الطاقة ) يفتح على الادارة الأمريكية ان تصرف على هذا الأساس . ولتحلصة ستكون - لا شك - محسوبة بلفة ريفية دقيقة ، لان

## للزق الصام -

وقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية تتجهل في المواقف التي تمر به المنطقة العربية في الوقت الحاضر ، وتصرف على أساس ان الموقف يميل لصالحها بصورة كلية حتى الآن ، فان حالة ضعف وليس حالة قوة لان وفاء الاتهام لا يمكن ان يمر بسرعة ، طالما انه يتفاعل مع معطيات الصراع . ويبدو ان الخروج من - وسط المعضلة « لا يحتاج في هذه المرحلة الى جهود كبيرة . فأي طرف يشارك في لعبة « البوكي » الشرق - الأوسطية يستطيع ان يضع نفسه في خارج اللعب . وأي طرف يبحث عن مواقع جديدة له ، بمقدوره ان يشر عليها ، عندما يمتلك الإرادة الحرة في الحركة والحري . بيد ان « الكتل » غير قادر على « قلب الطاولة » في هذه المرحلة ، لان اعمدها وركائزها مغروسة في أعماق الأرض العربية المستباحة ! ومع ذلك ، فان المخرج قد يقرب من بوابات المنطقة في أبلحظة لان زمن ( المصنف السياسي ) قد انقضى في الشرق الأوسط قد أفتت ساعاته بعد طول انتظار . ولكن ما دام الجميع يركض الى الوراء بدلا من الى الأمام فان الحديث عن هذا المخرج يقتل كالحديث عن « القادم القامض » ..

## محمد ظروف



هذه هي الصورة

# تحويل الموقف إلى لعبة «بوكي» ووضع المنطقة في الساحة الرمادية

بيغن (( بمحاكمة الولايات المتحدة )) في الشرق الأوسط ، عن طريق تحويل الموقف الى توجه شامل نحو البحث عن واحدة فوق الساحة الرمادية والقبالة للاشتغال السريع في اية لحظة . وطبعاً ، فان رئيس الوزراء الإسرائيلي يقوم بهذه المحاكمة بصورة « مجازية » لان الدور السوري الذي يواجهه الرئيس كارتر السي - سياسة الاستيطان - ما هو في الحقيقة سوى من قبيل - رش الملح فوق الجرح - ونمسيق خد المأزفة لكثرة الى حد كبير . وقد يرتفع صوت السلاسل في لحظة من اللحظات ، ولكن النتيجة ستكون الريد من التراجع والانهيار لان - الرئيس المؤمن - الذي رخصته فولندا ماير ( المجازة البوكي ) بدلا من ( جاز نويل ) أصبح يتن من التراجع السياسي على الطريقة الأمريكية .

اما الغضب الشعبي المتفجر في مدينة الخليل المحتلة ، فانه يفهم في هذا السياق على انه (( الطلقة الأولى )) من الصلة الفلسطينية باتجاه احراق الحسابات الورقية والرقمية المروضة في سوق ( إسرائيل ) .

# كارتر يسأل بريجنسكي الجواب تبحث عنه واشنطن في تضاريس النفط؟!!

## « البنادق الأمريكية » -

والرئيس كارتر الذي يدعو ( الدول الغربية ) الى مسلة - البنادق الأمريكية - في الشرق الأوسط ، يعيش في قلق دائم ، لان هذه الدعوة لم تلق الجواب السريع من قبل - اصحاب المقامر الجدية - ومع ذلك ، فان - بطل حقوق الانسان - يستمر في الزحف على هذا الطريق لاستناده الاكيد بان - الحلفاء - لا يستطيعون ان يبرروا من - الفلك - الذي يدورون في داخله منذ اوام طويل . ويبدو ان الرئيس كارتر يلعب الآن كل أوراقه السياسية في الشرق الأوسط .

فهو يكشف (( الورقة اللبنانية )) وذلك في نفس الوقت الذي يسحب من بين يديه (( الورقة الفلسطينية )) . وهذه - المأزفة - الشكلية التي يبديها الرئيس كارتر وهو يمارس لعبة (( البوكي )) في المنطقة ، لا يمكن حداثتها السياسية ، ولكنها تعبر بوضوح عن الفشل اللزج الذي أصاب التحرك الأمريكي الرامي الى فرد مقلته السياسية والعسكرية فوق (( الجميع )) .

## الحرب النفطية -

اما « الحرب النفطية » التي تخوضها الولايات المتحدة الأمريكية ضد - الدول الصديقة - في المنطقة ، فلها قابلية لتتبدل في اية لحظة الى - الواقع العسكري - لان هذا الهجوم غير اللبر والظلم على - الجغرافيا البترولية - في الشرق الأوسط ، هو تعبير عن رغبة الادارة الأمريكية في احتكار كل شيء لصالحها ، وحرام - اصحاب الحقوق الإسلامية - من أي شيء . واللافتون الذي يبرحه الرئيس كارتر واضح كل الوضوح في هذا الحثي . فليستول العربي - تود ملكيته الى الغرب - !! لان هذا الأخير هو القادر على توظيف واستغلاله بالتكامل المطلوب - لفكرة الاستراتيجية الماصرة - !

ان هذا (( البعض )) منقسم الى فريقين . فالفريق الاول يراهن على

والدكتور بريجنسكي الذي زار الشرق الأوسط والأقصى مؤخرا عاد الى « البيت الأبيض » وهو يحمل في - سلة - كل أنواع البضائع السياسية التي شاهدها على الطبيعة . وطبعاً فان البقي الإسلامي كان في المقدمة ، لان الولايات المتحدة تريد ان تاجر بهذا السوق الرائجة لها ، وليس في أي مكان آخر . وموجز ما حصل عليه بريجنسكي هو ان الوقت قد حان

عندما (( تتراحم )) الاسئلة في الراس بالفرقة نفسها التي (( تتراحم )) فيها ألوف والممارسات المشوهة والمستورة في - الشرق الأوسط - فان الوضع ولغة خاصة ، لتكشف عن الخلفيات وتعيد للأوليات من الثوابت ، والتمكن بالتالي من امتلاك رؤية شاملة ودقيقة لعقيدة ماجري تحت السطح وليس فوقه . والاذن ان توجز هذه الاسئلة بجواب مشترك ، لاستطعنا ان نطرح السؤال التالي : الى اين تسير المنطقة خلال هذه المرحلة ؟ ان الفريق الذي يهرب من الاجلة على هذا التساؤل ، لا يمكن ان يلمز النطق ، لان الرد على هذه الاسئلة القائمة ، مهتمات بمسألة الرد على الميوعة السياسية التي تكاد ان تقتل الذين يستطيعون من استمرارية الى ابد الحدود . ولما الفريق الثاني الذي يحاول ان يبلور الاجابة عبر مواقف واضحة وعملية قلته ان يخسر أي شيء ، طالما ان التفاعلات التي تدور من حوله ، لم تصل بعد الى « النهاية » ولم تتحول الى تيل جارف !

## مؤشرات جديدة -

ومن الطبيعي ان تشهد المنطقة مؤشرات جديدة خلال هذه المرحلة لان حركة الصراع العام فيها ، ما تزال حتى الآن هي القادر والناظر على ايمان الجور الى تحت « الا مودة » . بيد ان هذه المؤشرات بخلفية بعض التره ، لان فيها من التداخل والتخالف ، ما يجب العقيدة من الاشارة ، وما يترك انطباعات وبعية في فسي الاعان بترك الذين يراهنون بلا حدود على « حيلة » بالوقوف الحالي ، وعدم الاحتشاش الى التكتلين المتطرف الذي يتحرك صوبه - ككتلي على ككتلي - . إضافة الى ذلك ، فان لعبة « البوكي » التي طرحها الرئيس كارتر في المنطقة خلال الفترة الأخيرة ، من شأنها ان تؤدي الى حدوث ( تكتسات ) مفعولة في التاميل الصورة ، وذلك من زاوية ان هذه اللعبة - تدريس دورا فكريا - سواء كان ذلك على مستوى خلد الاوراق السياسية ، او على مستوى اظهار الواقع بمصايف مغارة تملأ بالوقاحة السياسية . ولكن ككل الولايات المتحدة الأمريكية شروط هذه اللعبة ( الفترة ) فلها كمال اليوم ان تصور الآلية ، وانتمسا لا عبارة عن تشكلات فردية « وذلك بهدف الوصول الى ملاحق يبعد بكثير من مجرد الردف على وفي سياسي في هذه المرحلة القلبية .

## حركة التطور -

ويبدو ان (( كليل )) الذي اصدرته القيادة المركزية للجبهة الوطنية - اتفدية في سورية خلال السبوع الماضي ، قد استطاع ان يكشف ويحدد حركة التطور في المنطقة العربية ، وذلك على ارضية ان « القادم مغزول في طي الجيوب » وان من القوي التي تفتح الريد من اعمال التفسير والتأثير في الشرق الأوسط ، وفي المناطق القريبة منه ، والوقوف ان ( التطلعات ) السريية التي وردت في هذه البيان ، يمكن تنفيذها بمثالية بالتعاون الرئيسي ككتلية تحديد الاجابة المطلوبة على السؤال .

المطروح وهو ان في أين تسير المنطقة العربية خلال هذه المرحلة ؟ فالرغبة المدروان ، تكتل التعرف عليها من خلال اقراء العميقة لما وراء السطور . وقوة الموقف ، يمكن تحديد معالمها الخاصة عبر الانتقال السريع الى « المحطات » التي وردت في السياق العام لبيان . كما ان التركيز على خطورة هذه المرحلة يشير بصورة جلية الى ان القوى المأدبة تفكر خديا (( بتصعيد )) حدة الانهيار في الشرق الأوسط ، وتجسير النتائج بصورة مسبقة لصالحها .

## المعضلة النافذة -

والا كان هذا البيان ، ينقل الموقف لسي المنطقة الى عمورة البعث الجاد والرمين عن المعادلة النافذة في جلفته ، فان هذا الامر لا يمكن فركه حركة « التقلبات » السياسية المتحركة فوق ارض رغبة وعشة . فلابد ان الأمريكية التي كرت لرسا وحدات عسكرية بحرية الى منطقة الخليج العربي لتحقيق ما اسسته - اختيار شجاعة الرضا في طريق التزاحم - تريد عبر هذه التظاهرة السياسية ان تضع - الجميع - في حيزها طرق ، بحيث تكون النتيجة تصديق ( حرب الصمغ ) واحلال ( ميدا كارتر ) محلا نظرياً تصديق في إطار لامن الايديولوجية المتشوهة والرئيس الأمريكي الذي يضي باستمرار بسان « سلام الثورة » هو السلاخ القادر في نظره على ا حماية مصالح الولايات المتحدة النفطية وغير النفطية ) يعيش من خلال هذه الامداد الصراع لعبة « البوكي » في الشرق الأوسط ، لان المسألة بالنسبة له ، ليست اكثر من وقام سريع لكل الجدران والواقع الصاعدة في وجه القادر الأمريكي ) . ومن الواضح انواشنطن التي أصبحت - تطلق الاخرين بسيف خشبي - ان تفتد ببد ( قوات الودان ) ان تفتح معسكرات جديدة لها في المنطقة ، لان الذين يوافقون من حيث المبدأ ، على هذا التصرف ، يتفانون الان من غاية النتائج غير الواضحة تماما .

## « المحاكمة الإسرائيلية » -

وبوسط هذه الموجه الكبيرة من تراحم الاسئلة والمواقف ، يقوم مناخ











# الحديث المملوكي

## حركات الناس

ان مادة الصحافة تتميز عن غيرها بالأسلوب من جهة ، والبطشة من جهة ثانية ، والمعالجة من جهة ثالثة ، وتنسج حركة الحياة ، والنشاط الإنساني - اليومي - أو المستمر والمتكرر يوميا من جهة رابعة ، والارتباط من التنظير اللغوي والتحليل النقدي من جهة

كل هذه الجوانب ، اذا ما غابت عن - مادة - ونقد طريقا الى النشر ، فنحن هنا تجاه حالة او وضع يمكن ان نسميه اي شيء سوى العمل الصحفي ، او المادة الصحفية . من جهتي لا طالب هنا بحصر الكتابة الى الصحف بالهذين الصحفيين ، لكن .. من الصحفيين

ان نميز ، وفي أي وقت ، هذه المادة ، لغير صحفي ، متى يمكن ان تنشر ، ومتى ينبغي ان لا تنشر .

هناك في الصحافة ، مقصود بالصحفي ، أي التقاط الحدث ، والتعبير عنه وهذا النص يختلف باختلاف التجربة والممارسة ، فمهندس بعض الصحفيين قوي ، وحاضر في النص ، وعند آخرين يبدو ضعيفا ، وعند ثالثة يتراوح بين الوسط ودون الوسط . المهم ان نأخذ حاسبنا عندنا من يمارس المهنة . هذا النص مقنن عند غير الصحفي المهني ، وبقداره نقد القضية التي يجري الحديث حولها ، أهميتها وحرارتها ، وهدفها من النشر ،

ومبرراتها ، وتأثيراتها . وذلك في اللغة الكبري التي تؤدي الى مقتل العمل الصحفي ، ونسبه ، وعدم فعليته ، بل الى التجهيل والتنمية والتضليل .

هل فكرنا ولرة واحدة لماذا الصحافة ؟ .. هل نكتب فقط لانفسنا ؟ أم ان مهمتنا تربط بحركة الناس ، وقضاياها ؟ او حركة الناس هنا ، لاستدعي التنظير بقدر ما تتطلب المعاشية والتعبير عنها ، والارادة وطرح مآزيره ، وما يؤثر في وعيها او عليه .

مرة اخرى : ( الحرب تعلم الصحافة ) والصحافة تعلم الصحافة . فلماذا نضع رؤوسنا في الزمان .. ونقول نحن على حق ؟ .. لماذا لاندر ان الصحافة ، وبخاصة اليومية تربط بتوثيق الالام والحديث من هذه المسألة دون غيرها ولا يمكن تحقيق ذلك ، او الوصول اليه الا بحس مهني ، يعرف متى وكيف ساقول هذا ، وليس ذلك من هنا تبدأ الخطوة الاولى .. ومنه خطوات ، ستقف منها في مناسبات قادمة .

### ما هو صيد الصحفي ؟ وما هي مميزاته ؟ مادة النقد الصحفية ؟

#### أحداث

ويصحب الرقم اللون عليه ، اموالا من أي بنك ، دون ان يكون له رصيدا ماليا ، وكذلك الحال بالصحفي او الاعلامي : او الصحفي وهذا الرصيد لا يأتي من فراغ ، بل يتطلب المعرفة ، والاسلوب الأدبي الجليل ، في تنجيص الصحف ، لي في طبعها .. لا .. فدايت الصحافة مهنة وعلم وفن وعادات وتجربة

تقني ، وشروط المهنة غير متوفرة عند .. فينبغي ان نوقف والمزمل خطوتي ، وناسل : ماذا لنا ان ؟ .. ربما نكون كذبا ، او

مفكرا ولذلك حديث اخر .. الاختلاف الاوراق عند الصحف بينا الكاتب والصحفي ، بين الصحفي والمهني ، والمهني بين الأكاديمي والفناني وبين المدرس لمهنة الصحافة وبين السياسي والعسكري ، والصحفي المهتم بالشؤون الاستراتيجية ،

والصحف السياسي .. هذه الاختلافات تؤدي كثير من الأحيان الى طمس هوية الصحافة ، وهدمها ولفي دور الصحفي المهني ، لتحل

حرفا عنه كليات علاقة للصحافة بها ، يمكن ان يكون مجال نشرها مجلة متخصصة ، او نشرة شهرية - دورية ، او كتاب ما ، في حين

الم يكن الوقت بعد ، ونحن الذين نشهد ونقول ان الإعلام أصبح مهنة ، شأنه في ذلك شأن الطب والمحاماة والهندسة ،

لا يدخل ابوابه الا من يمتلك رصيده مهنته ورأسه الثابت والتحصن الم يكن الوقت بعد لنقول : لا ينبغي ان استرخي ، وأنا خارج دائرة المهنة ، لأشاهد عملا في التلفزيون مثلا ، ولا يصحني ، ثم احضر ورقة ولقلا وكتب مازعا وتافعا ،

ومتحملا على ذلك المثل او المخرج او الكاتب ، وابست به صحيفة ما ، وطالب بشرة ، وفي مكان محدود ، ويقت مدين .

المصحف والمجلات خصصت مساحة في صفحاتها لهذه القافية حتى ولو كان صاحب الرأي المرسل من مشاهير السياسة والمعلم وحتى الفنون . أي انه يمكن ان لا يمارس

ان اطلق على من ليس بكاتب او صحفي او اعلامي وتلك مسألة خارجة عن اختصاصي واهتماماتي !

احد مسؤولي الاعلام ، صرح ذات مرة : لاسد ان اعلاميا ينهون بكل شيء ماعدا الاعلام .

وعلى المستوى نفسه نجد ان كل الناس لها رايها وموقفها تجاه المسائل التي تتعلق بالاعلام والفنون والآداب والفن ، والجمال ويمكن لكل انسان ان يكون وببساطة .. مملوكا خاطبا ، ولن اقرا هذا ولن اشهد ذلك الخ واختفت الآراء وتتمدد بكاتي القراءات المتعلمين

وبما ينصب ، وهذا يحدث ، الكثير من تلك الفكرة ويتنوعها تم بحاجونك بها ، ويضجون من انفسهم بدلا من الادب السائد ، او الاعلام ، او الفن وهكذا .

ماريد قوله هنا ، انه لاسر فيحي ان يحدث هذا في فضاء

### الحرب تعلم الصحافة

ان هذا الكاتب ايضا قد اصدر كتابا في سنة او ستة اشهر .

هذا الخرف الموضوعي ، دفع واحدا مثل طه حسين الى ان يصدر انهمه ذلك على جيل بكامله : انه يكتب الحق ما بقرا . وهو محق فيما يقول .

ونسأل : ماذا لو عاش طه حسين الى هذه الأيام وغنط على نفسه ، وتابع ما يجري حاليا من استهلاك الكلمة ، ومن واقع ثقافي مشلول وفي أحسن الحالات من واقع أخرج . ومن شللية ومحبوبة : ومن كل هذا الذي يحيط بالعمل الفكري والاعلامي والأدبي ، في عموم الساحة العربية دون استثناء من الاء الى الاء ؟! ماذا لو حبس طه حسين نفسه ، وقراءا له ما يكتب وما ينشر وذكروا له ان قلانا قد اصدر عشرين كتابا في السنة ، وغيره متعاقد مع بعض مؤسسات ثقافية (ا) بين قوسين طبعاً ، يكتب لها يوميا أو أسبوعياً .. وثالث ورابع وخامس ومائة !!

ماذا يقول طه حسين ؟ وماذا سيحرك شغفه آراء مايسمه ويقرأ له ؟

انا اسأل فقط .. والجواب يتضمن السؤال نفسه . ربما ان يجيب طه حسين ويقول :

سئل الدكتور طه حسين ذات مرة : ما رأيك بجيول الكتاب والأديباء

والصحفيين الذين جاؤوا بعدك ؟ أجاب : انهم يكتبون أكثر مما يقرأون !

طه حسين هنا ، يعني رايه بجيول القاص النثقي وهو الجيل الذي ارسى ثقافة وطنية وتوجه وتقدمية استطاعت ان تلور في المصنفات والسينات وقاما ثقافيا وفكريا متقيا عما سبقه في الملتصقات والديمينات . ومع هذا ان هذا الجيل لم ينقل من قبل ميد الاعلام العربي طه حسين بله يتكلم اكثر مما يقرأ وسنظل حين نعرف ان راي طه صالح وصمود امين العالم وفيد العظيم ليس ولغتي الخولي ومحمد حسين هيكل وسهير الكسلاوي ولغتيه الزيات ولغتي الخولي ..

الخ . هؤلاء كلهم مند طه حسين يتكلمون اكثر مما يقرأون ، لذلك فهم مدانون ومقرون بحق انفسهم ويحق التلقا ، ويحق الادب طه حسين يريد ان يقرأوا ، ويقرأوا ومن لم يقرأوا ، كما كان الحال أيام شبابه وفي زمانه .

يبدو ان انتشار الصحافة وتمدد قنوات النشر والتأليف وتكاثر الاجلات المتخصصة في الادب والفكر وغير المتخصصة في ذلك ، لكن المهنة ايضا في مجال تخصص الادب والفكر .. كان وراء ادانة طه حسين لجيل النصح الثقافي العربي على مكن الحال ايام زمانه ، فالصحف قليلة ، ودور النشر شحيحة ، وسرعات خلع وتم الممار والممارات الفكرية وينتشر صيتها حتى ولو كانت دائرتها بين اثنين من ابناء الكليات والبرقيات . لا ان انتشار الصحافة بالثقل الذي كانت عليه في الخمسينات والستينات استطاعت ان تتغلب كل تلك الاعداد الكبيرة من الادباء والفكرين وكان على هؤلاء ان يسودوا صفحات الصحف ويلتقوا وراء دوران الة الخفية . هذا منا من دور النشر التي تكثرت وتفرقت مع ازدياد الصحف ، لذلك كان طه حسين يستغرب مشهوها ان يجد بين يوم واخر ، هذا الكاتب وقد نشر عمودا او اكثر في هذه الصحيفة او تلك ويستغرب اكثر حين يجد

### دقة

### الجحش

قد تشابه نطحة الشعر بحيث يصعب على القاري العادي غير المتدرب ان يفرق بين صوت فلان وصوت فلان .. من يكتبون القصيدة الحديثة فكلهم الشراء المحتلن بركبون المرحلة التي تقارب بلانها الى حد الانحياز لكتهم لايمدون فرصة النقد والانتقاد من ملابح مضيق المعنى .. قد تشابه النطحة الكتابية للشعر لكن روح الشعر الحقيقي تنطلق بحلقة في انفسها الخاص .. تلك قدرتها على التفرغ في زحمة المستنقع الشعري الحديث .

من هنا نجد ان غالبية الاصوات الجديدة تشابه في الرسم الاولى للجزيرة التي يمر منها وهذا باعتقادي ، يعود اولا وقبل كل شيء الى فقدان القدرة على الاسلاخ من المؤثرات القرائية .

لست هنا في مجال التنظير ولا اهاب بطلان ان البس هذا الملبوس .

ان داخل الملاح بالنسبة تجربة شعراء القصيدة الحديثة صفة عامة يمكن ان نطلق على الكثيرين من اصحابها روادا ومن ملاحظون في طور نومهم ويحتمل من صيغهم الادبائية الخاصة .

مايلقت النظر فلان ان هذا التدخل في رسم الخريطة الخاصة للنموذج الادبي ببركز نفسي الكلتية الشعرية دون الانسواء من اصحابها روادا ومن ملاحظون في طور نومهم ويحتمل من صيغهم الادبائية الخاصة او الشعرية او ما شابه .

حيث اننا وفي مجال القصيدة مثلا نستطيع ان نجد نقاط تفرق عند الكثيرين من يكتبونها بحيث لا يوجد ذلك الطابق الماد الذي يحدد صيغة القاص احياا .. كذلك في الرواية والمسرحية ... الخ .

هذا الكلام يقودنا ويدون انفسه شك الى طرح السؤال التالي :

لماذا لم يجد ضياع الاممخ الخاصة في مجال الابداع طريقه الا في مجال الكتابة الشعرية الحديثة ؟

لماذا كثر المتشاعرون غنائلوا على رصعة الشعر بملامحة وبدون مناسبة ... بولادة شعرية وبولادات مبررة ؟

باعتقادي ان ازمة الازمات شعور اولاً وانرا الى غياب المقتد عن الساحة الادبية وتجاهله لمسا يدور فيها .

عشرات المحاولات نطالها يوما ونطالغ فيها المنظور والاشكال والردود البليغة .. جميع اصحابها يدعون المعرفة .. لكنهم بالقبيل غير قادرين على دخول الموائم الجديدة لان ادواتهم وحاريتهم لم تنصهر على ولوج الاراضي الفكرية التي لم يسبق لاحد ان حرها .. لماذا ؟

تجارب كثيرة تبحث عن ملامحها فهل هناك من يغير طريقها ؟

خيري عبد ربه

### والفرق بين الكاتب الأدبي والصحفي الهدف ؟

#### \* طه حسين أعاد على جيل الضعيف الشافعي بأنه يكتب الكرماء أيضا ..

#### فماذا سيصيب علينا الآن ؟

العمل الصحفي ، والمتابعة بفعولها العملي والنظري ، مع تركيز الاهتمام على ما يدخل في نطاق دائرة العمل نفسه والالار التي يمكن تحدثها هذه القضية أو تلك على حركة الناس ، سلبا او ايجابا .

لا يمكن لاحد ان يوقع شيكا

الصحف الا الصحفي ، ولا يمارس الكتابة الا الكاتب ، ولا يمارس الفن الا الفنان . وهذا غير ذلك لهذا من قبل الهولبة ، وانتاج الرغبات الانسانية ، والاحساس الداخلي لدى الانسان بل يصير من موقف جانبا حادثة وفصل و لوق ما .

الفكر ، وشؤون الثقافة . وغير طبعي مثلا ان يحدث في قضايا العلوم والرياضيات ، او الهندسة والطب ، لماذا لان كل الناس تفهم بالادب ، وتتلقى في السياسة والفكر والثقافة . والناس هنا ، حتى ولو كانوا غير متعلمين ، يتلقون بالالفن ، ويبدون آراء عديدة في السينما والمسرح والتلفزيون والاداعة الخ ..

# عروض سينمائية في التلفزيون



مع الاحداث الجارية ، ونحسب التلفزيون على هذه البادرة .

البلد الكبير - عن رعاة البحر ولكن بأسلوب واقعي مشوق عرض الفلم كان مناسبة لشاشة الممثل غريغوري بك الذي انقضت عتاه فلامه منذ سنوات .

شاهدنا خلال الاسبوعين الماسين ثلاثة افلام اجنبية ذات مستوى فني وفكري جيد مما يدل على وجود افلام مقبولة تعرض في التلفزيون .

الاحد قبل الماضي شاهدنا الفلم الأمريكي - ابلت الكيين - الذي اخرجته وليم وايلر عام ١٩٥٨ . ويعتبر وايلر احد رواد السينما الأمريكية وتحتي مظلمه الملاحه الى الواقعية الاجتماعية .

الاستعراضية التي سيطرت على الجمهور العربي ردا من الزمن البريطاني - ١٢ - فلما في ايام ايجاد العطل ..

المؤسسة العام للسينما ١٩٧٤ - وبذلك يكون التلفزيون قد عرض اربعة افلام من انتاج المؤسسة فقد عرض من قبل - المخرجون - المار - سائق الشاحنة - وتضمن ان يشاهد جمهور التلفزيون بقية الافلام المؤسسة .

كفر قاسم - بضاف المسمى سلسلة الافلام العربية الهامة في تاريخ السينما العربية وادى انه الفصل الافلام التي صنعت عن القضية الفلسطينية .

اعموما فان مستوى الافلام الاخيرة جيدة ويبدو ان التلفزيون ولست اري هل جاء هذا التحسن في نوعية الافلام صدفه ام نتيجة دراسة ونضبط .. وما تضمنه ان ستمر هذه التوعية من الافلام اذا اردنا حق عدم انساعة لجمهورنا .

وللهم فان بعض التلفزيونات تعرض فلما كل يوم ، ويعرض التلفزيون الاتاني الديمقراطي ٤٠٠ فلم سنويا على قناتين اما التلفزيون ١٩٤٨ - بلكر المشاهدين بالافلام

الافلام على الشاشة الصغيرة . بدأ التلفزيون يعرض فلمين اسبوعيا احدهما عربي واخر اجنبي وقد شاهدنا افلاما اجنبية جيدة خلال الاسبوعين الماضيين في حين راوحت الافلام العربية بين الارتفاع والسقوط .

جاء التلفزيون ليكون بدلا عن الشاشة الكبيرة او هكذا اراد له صانوه .. واستطاع التلفزيون استقطاب جمهور السينما في فترة وجيزة ليصبح فيما بعد حشا كاسرا يتطلع الجمهور والافلام وما يخطر ولا يخطر على بال .

واشادت الشاشة فاتتحت شركات التلفزيون الاعلاما خاصة بها في حين اتجهت شركات الانتاج السينمائي الى الانتاج الضخم الذي لا يستطيع شركات التلفزيون مجاراتها به .

وتنجم جميع تلفزيونات العالم الان بانتاج الافلام السينمائية وخاصة شركات التلفزيون الأمريكية والأوروبية وهاهو التلفزيون الاتاني يغزو المرحلات السينمائية الدولية ويقود في مهرجان كان بالجائزة الذهبية من فلم - الاب السيد - بالنسبة انتج التلفزيون العربي السوري فلما عام ١٩٦٨ لعيسل اناسري وسمننا مؤخرا عن انتاج فلم اخر بعنوان - التقرير - ساهم في ذلك ان هذا فلم الذي كتبه التلفزيون - ١٥٠ - الف ليرة هذا عليه عند المسؤولين عن التلفزيون

ليس في نيتي ان اسعدت عن الانتاج التلفزيوني ولكن مجرد حواطر اردت ان اطبع القراء عليها توطئة للحديث عن عرض بعض الافلام على الشاشة الصغيرة .

ويتحول بسبب ذلك الى وحش مقترس تصوير رائع وشاعري وانجيل مفت للنظر وخاصة من قبل سويتقول تشوكوفوف الذي شاهدته في التلفاز الحصريا ودرسوا اوزلا . وثراء يقوم بذكر شرير في هذا الفلم .

الفلم الثالث والذي عرض في الاسبوع الماضي ايضا كان من اللوسيتار الاتاني الشيوعيون من انتاج الاتاني الديمقراطية ١٩٧٧ .

نخرج هويست زيمان - وقصته شخصية يتتبعون المثل دولفين بانيوتس الذي سبق وجسد شخصية الفنان فويا على الشاشة الكبيرة .

بيتهوفن - ليس سره تقريبا لحياة الموسيقي الشاب ولكنه اعطى صورة كاملة عن شخصيته وادائه في السليمة والحب والذين والحيرة .

وبؤرخ الفلم بشكل خاص ايام الاخيرة واصلحت بالعلم تدريجا . فلم - بيتهوفن - منتج وشق وقد اصطلت موسيقى بيتهوفن البراقعة للفلم بنته اخرى زادت في قيمة الفلم الفنية .

لقد موست الافلام التي عرضت في التلفزيون مؤخرا بالالفلم بها في دور العرض وتضمن طمس التلفزيون الاستعصاف في عرض مثل هذه الافلام وبالتالي لم يعرض بعض فلما - الفانس - وبيتهوفن في دور السينما بسبب بعض الاجرامات والافلام القليلة بولك فلان خط المشاهدين كان كبيرا بمشاهدة هذه الافلام .

محمود قاسم



## القسم الثاني من ندوة النحت وعلاقته بالمؤسسات

# النصب في الشوارع وخيار الذوق الجمالهوري

نشأت وعنون:  
الفن والعمارة أبناء عم .. كلاهما  
شكل في فراغ فالتحت يكمل العمارة كما  
يكمل الأخضر الأحمر .

أدار الندوة  
بمجلد ملحق

نشأت وعنون:

ساعات قليلة من الندوة ، ان  
العمل الفني التحتية ان وجدت ، ان  
فهي موجودة في مكان بعيد من  
الندوة ، مجرد قدم على في نهجا  
وتما عمت عملا آخر في ليا متين  
عملية الخلق .. هناك نقد خلقوا  
الندوة .. القرب ما فيها على بعد ٢٥  
كم من مدينة دمشق .. على الأخير  
كان في معسكر بعيد عن دمشق ٢٠  
كم في وادي لايراه القاق فالنقد  
بعيد من الأعمال .

المصدر:

ولكن هذا ليس تبريرا للنقد ،  
فهذه الندوة .. لا تتحدث بحسود  
الندوة ، ان مهمته التامة الحقيقية  
للحركة انما وجدت ، فالتعليق للظروف  
التي تحيط بكم .

نشأت وعنون:

المؤسسات الثقافية الحديثة بالفرن  
لم تقدم شيئا للنحت ، فوزارة  
الثقافة مثلا لم تفر بشيء إيجابي  
للنحاتين ، انما حاليا تقوم  
بمعمل جزائي الى ثلاثة أجزاء ..  
لماذا ؟ لان طول مرسي ثلاثة أمتار  
واللوحة الطولية من إحدى عشرة  
مترا .. ارتفاع التمثال ستة أمتار  
وارتفاع مرسي مرتين .. فما الذي  
يسبب الوزارة من اقامة مشغل  
للنحاتين ؟ البروز مائة تحتية شتا  
ام اينما ، انما اصب على حاسي  
الخاص في حين ان هذه المهمة  
هي من مهمات وزارة الثقافة المهم  
في المؤسسات المعنية بمقبرة جدا  
ولم تقدم شيئا للنحت حتى كلية  
الفنون الجميلة .. تصور ان مجموعة  
كبيرة من الأعمال الجيدة لكيلا تلتفت  
تطمع على الرقعة من ميزانها لتتقدم  
ومن امكانية وضعها في حياقتها  
العلمية ، ولماذا لانا اننا نملك مصنع  
صب برنز لو كان هناك مؤسسة  
مسؤولة على هذا الامر كان يحصل  
الدكتور بوهان طيارة :

علينا ان نبحث عن الوسيلة  
التي تتيح من خلالها العمل النحتي  
ووضع المكائن الحديثة ليعملهم  
ليمارسون النحت ، انما اعرف

بأنا في وضع استقلال معاصر وبما  
اننا نلهم تطوير الفن النحتي  
بين يدينا ، فمن الغرور ان ندرس  
هذه العلاقة من كل النواحي ..  
نواحي الحياة المدنية وهذا لن  
يتحقق الا بشي الدولة للانتماء  
الفنية ويشكل مدرسي وعلمي  
وبالتشاور مع بقية النواحي الأخرى  
نحن ساهمنا في نصب الجسور  
التي لم نسمع منه الا القاصصة  
من جريدة ، كل من الغرور ان يطر  
هذا الموضوع كونه ملا فويا ،  
لأننا لم نتناوله احد وهذا معناه  
ان النقاد بعيد عن ظروف النحت  
والنحاتين .. الموضوع موضوعا  
عليا لاشك فنهنا يكون النصب  
تدريسي ولا ينفصل ولا يقيم فعنهنا  
اما ان العمل دون مستوى النقد  
او ان النقد مهمل خارج التامة .

مجدد جمول:

هناك ناحية نطرقها اليها وهي  
موضوعة النقد وشكل جانيه للقاء  
والكلمة كلمة عتب ، نحن يمتنا  
من النقاد ان يحرصوا ابداعيا ،

العمل النحتي عندما يتروصه  
في مكان ما ، فهذا بالتأكيد يمثل  
لوق وقته ، وهذا سيؤثر على  
معرفة الفنان للتوعية تلك  
التي لا تتركها الا في ركنها العالي  
اقتناؤا قاريون على انجاز أعمال  
جيدة ، وافضل من الظروف ولكن  
نعمنا يطلب من نشأت وعنون عملا  
طوله ستة أمتار لندرس ابداعا للشهداء  
وعليه قصصهم خلال شهر ، انما  
اجزم بقلة لا يمكن ان يقدم عملا كبيرا  
في هذه الظروف انما اجزم بانه مهمل

خليل صافية:

النحت كالتصوير وعبر كل الحضارات  
كان مرتبطا بالحياة اليومية مباشرة ،  
فعندما نزع اللوحة من الجدار ودخلت  
صالة العرض ، نزع التمثال من الساحات  
وصار وسيلة للاقتناء .



كانت (( الثورة )) قد نشرت يوم الجمعة الفائت القسم الاول من ندوتها حول  
النحت وعلاقته بالمؤسسات ، حيث تركيز على مهمات فن النحت ، وكيف واكب  
تطورنا الحضاري . واليوم تنشر الثورة القسم الثاني من هذه الندوة :

مجدد جمول:

لا يمكن خلق حركة نحتية بقصر ،  
فالوضع موضوع حضاري ، موضوع  
مرتبط بالتقاليد التي جعلت الهوية عميقة  
بين الفن والناس .

العمارة السورية القديمة نوع من  
النحت الجميل ، الا ان النحت السوري  
المعاصر كان مقصرا بشكل لا يتناسب  
اطلاقا مع الحضارات المعاصرة .

مجدد جمول:

الاستاذ د. ج. يؤكد على ضرورة  
الانتماء الى نهج فني في النحت ، فالتعليق  
النحتية الموجودة في فراغها لا تتطابق  
ولكن وبالعودة الى الذين صنعوا  
هذه الأعمال ، هؤلاء الذين اخذوا  
دور الابداع ونج : انما مرحلتهم  
وكلفوا في ظروف خلتها سواء على  
الصعيد الاخلاقي ام الفكري التام  
هؤلاء لهم ظروفهم التي تمكنست  
على اعمالهم .. ان فني محمد  
تمتلك هذا الفكر الصعب  
من اجل ان يخلق شيء اسمه النحت  
كان لغوي من ظروفه وبالتالي  
مخلصا وصادقا في عمله الفني  
.. هؤلاء لو كان لهم الوضع الأفضل  
لقدوا ما هو الأفضل .. لقموا  
تجارب متطورة واعمالا عظيمة .

طارق الشريف:

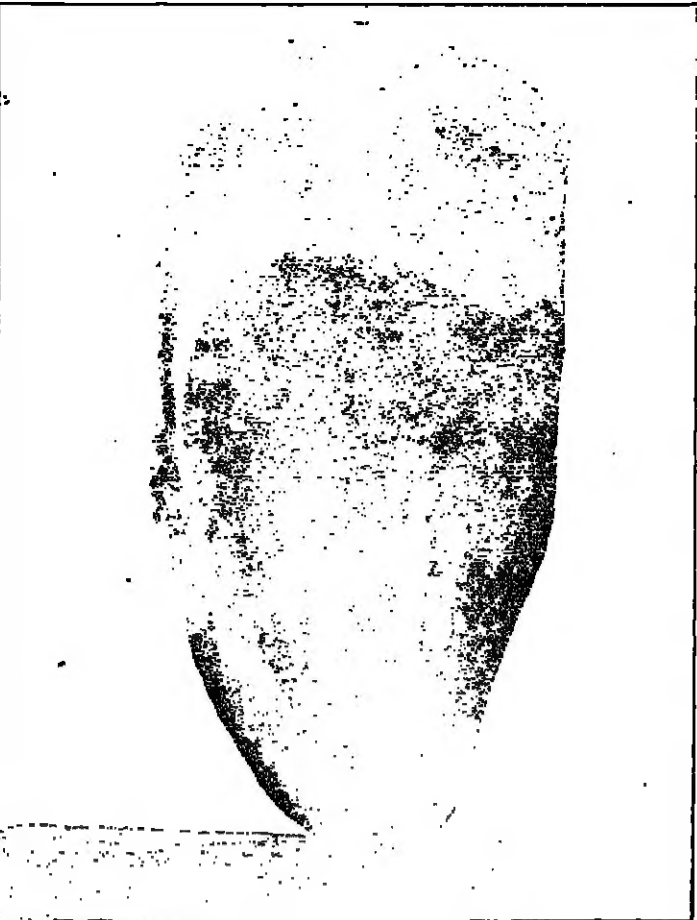
اسمح لي ان اقولك ، هذا  
التمثال الذي وضع هنا هو مثال  
ليس خيرا للفنان النحات ، انه  
يشكل الخيار العام ، الخيار العام  
الذي يعني المؤسسات العامة  
والثقافة الجامعية والطبيعية  
والحضارية ، اي ان هذا التمثال  
ليس مسؤولية النحات وحده ، هذا  
التمثال هو تعبير عن لوق عام  
لمسؤولية هي مسؤولية الخيار  
العام .. فله لوق الملوك والملكات  
والوفاة عام .. انما تتحدث النحات  
فحسب .. انما تتحدث نية النحات  
وارتفعت نسبة اللوحات لعل نطلب  
من النحات ان يكون صحيحا ؟

مجدد جمول:

العمل النحتي عندما يتروصه  
في مكان ما ، فهذا بالتأكيد يمثل  
لوق وقته ، وهذا سيؤثر على  
معرفة الفنان للتوعية تلك  
التي لا تتركها الا في ركنها العالي  
اقتناؤا قاريون على انجاز أعمال  
جيدة ، وافضل من الظروف ولكن  
نعمنا يطلب من نشأت وعنون عملا  
طوله ستة أمتار لندرس ابداعا للشهداء  
وعليه قصصهم خلال شهر ، انما  
اجزم بقلة لا يمكن ان يقدم عملا كبيرا  
في هذه الظروف انما اجزم بانه مهمل

خليل صافية:

النحت كالتصوير وعبر كل الحضارات  
كان مرتبطا بالحياة اليومية مباشرة ،  
فعندما نزع اللوحة من الجدار ودخلت  
صالة العرض ، نزع التمثال من الساحات  
وصار وسيلة للاقتناء .



طارق الشريف:

اذا لم تتحقق وظيفة اجتماعية للفن  
يبقى معزولا عن الناس وخارج القدرة  
على التأثير .

الدفاع ودورها في ألا تتجاهل هؤلاء

الذين دفعوا دماءهم لوطون بلقاعة

النصب في كل قرية استشهد من

ابنتها شهيد ..

هذه الفصول ان اجتمعت يتحقق

التحت .

المصدر :

مجدد جمول:

ادخل الفن بالحياة هذا امر  
هام .. ادخله بتقديم خصائصه  
التشكيلية فظلمات عريضة ، هذه  
ناحية اساسية وحلوة ، وهي التي  
يمكن ان تخلق امكانية التطور ، ولكن  
لو ارجعنا هذا الموضوع للنحت فهل  
هناك مهتمس بخدم نفسه لا يعلم  
بان عمله كمعاري هو عمل فني ؟  
ليس من مهمته انما ان يملك هذا الله  
ان يعلم ان اعماله لتتفصل عن  
امال النحات ؟

نشأت وعنون:

الفن والعمارة أبناء عم .. كلاهما  
شكل في فراغ .. التحت يكمل العمارة  
كما يكمل الأخضر الأحمر .. وهذا  
الثقافة لا بد منها من ان تأخذ بعين  
الاعتبار طبيعة مهملها ومتطلبات  
النحات وكذلك اللدنيات التي يفرغها  
فيها ان يكون لديها لجان معروفة  
ومطلعة ورؤيا بشكل فعال مدى  
تواجد النحت ومدى اهميته ، لا اظن  
والصحة ايضا ودورها في تأكيد  
اهمية النحت الحضارية ، وزارة

تشكر السادة الذين اغنوا ندوتنا

وكلنا ابل بن يتحقق الفن بالحياة

والحياة بالفن وان تتهم المؤسسات

مهملها في النحت هذه المسألة

الحضارية .

توبه

اسباب مهنية ، نعتل من

القرآن والادباء الشباب -

عدم نشر صفحة «الثقافة»

الشباب هذا الاسبوع .

هل ستدرس المسرح

العربي كله ؟

ان الحديث عن المسرح في

كل افكار الوطن العربي يبدو مغفلة

وليس من الملح التورط فيها .

ولكن دراستي تقتصر على المسرح

في الاقطار التي كان للحرين اثر

مباشر وواسع ، وبشكل اساسي

سأدرس المسرح في الاقطار العربية

( سوريا - مصر - العراق - لبنان -

الكويت ) .

في الشكل .. هل

كان للحرين اثر على

المسرح ؟

ان قراءة اولية لمسرح

هذه الفترة ، تؤكد انها من اخصب

مراحل مسرحنا العربي ، ولمسة

ناحية احب للاشارة هنا ، وهي

ان تحديد السين ليس ذلك التعديد

القاسي الذي لا يستطيع تجاوز ،

بل يدخل في تسيرة الدراسة كمل

أبحاث المسرحية التي ظهر فيها

استشفاك لمهزبة عام ١٩٦٧ قبل

مستوى الشكل ، ومثوان هذه

الاطروحة هو : « مراحل تطور المسرح

العربي من ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٢ » .

من يشتر على

هذه الأطروحة ؟

أقوم باعدادها ، وسأناقشها

في جامعة مسكو ، وتشرف عليها

معلمتي كثر فكيما مينة محمد

البحسب للمعربي في الطمسوم

الفنية ، والتي تقوم بتدريس المسرح

الشرقي ، في معهد الدولي للفنون

المسرحية .

ماهي فترة اعدادك

لهذه الأطروحة ؟

ستتمد فترة اعداد هذه

الاطروحة على مدى ٣ سنوات وسأبدا

سأناقشها .

فترة الدراسة

التي اخترتها موضوعا

تأتي أهمية أطروحة

الدكتوراه التي يعدها

السيد عرفان عبد النافع

حول المسرح العربي من

جانبين ؟

الاول انها تترك

التعميم ، وتوجه نحو

دراسة فترة بعد عزلها

عن مسيرة تاريخ المسرح

العربي ، اذ انتم هذه

الاطروحة بدراسة المسرح

العربي في فترة تنحصر

بالحرين ، حرب عام

١٩٦٧ وحرب تشرين

عام ١٩٧٢ .

والثاني ان هذه

الدراسة لا تعتمد على

اللافتي وضع فوس

بعض كل إصدارات

أسسها في الفترة التي

اختارها الأطروحة ،

ولكنها تختار مجال الدراسة

والاستنتاج لا يبرهنه في فترة

الما بين حرب حزيران

وحرب تشرين التحريري

من هذين الجانبين

تأخذ الأطروحة أهميتها

وحول هذه الأطروحة ،

وما عمله السيد عرفان

عبد النافع في مجال

اعداده لها ، كان لنا

هذا الحوار القصير :

ما هو موضوع

اطروحة الدكتوراه التي

تقوم باعدادها ؟

انها تهتم بالمسرح العربي

في الفترة ما بين حرب حزيران وحرب

تشرين التحريري ، وهي الفترة التي

شهدت كيشرا من التغيرات التي

المسرح على مستوى الفنون ، وعلى

المرحلي ان سبب غياب النحت الكتل في

القطر ، يعود لمجموعة كبيرة من الاسباب

قد يكون على رأسها السبب الفلسفي

فالمختوحة غائبة بن المباني العامة ، عن

الساحات العامة ، عن الشوارع وهذا

يعود لعدم التصاق الناس في المنحوتة

الواقعية حيث لا ينسجم النحت الواقعي

مع تقاليد الناس ومعتقداتهم .. تراثا

الفكري انسحب على حياتنا المعاصرة .

المرحلي ان سبب غياب النحت الكتل في

القطر ، يعود لمجموعة كبيرة من الاسباب

قد يكون على رأسها السبب الفلسفي

فالمختوحة غائبة بن المباني العامة ، عن

الساحات العامة ، عن الشوارع وهذا

يعود لعدم التصاق الناس في المنحوتة

الواقعية حيث لا ينسجم النحت الواقعي

مع تقاليد الناس ومعتقداتهم .. تراثا

هذه هي الحياة



# الدكتور الكسح يقدم بيان الحكومة الى مجلس الشعب

## المرحلة تُطلب تصدياً جريئاً وحازماً للقضايا الحيوية

### الاختيار الثوري في العمل والانتاج هو السبيل الوحيد

السيد رئيس مجلس الشعب  
لجنة أعضاء مجلس الشعب

لوحظت الحكومة مديها ومثولياتها، في مرحلتها الأولى، بأنها مرحلة بالغة الأهمية، وتطلب أكثر من أي وقت مضى جريئاً وحازماً، للقضايا الحيوية، التي ترتبط بها حياة جيلنا الشاب، وتطلب استمداً لا مثيل له من قبل، لمعالجة المشاكل المزمنة، التي تعيق التنمية، ونفع النفع القومي، أمام أعينهم وأصابعهم، ولم يعد من سبيل، أمام تعاقب الأمم، غير اتباع كسل ما يقتضيه الاختيار الثوري، من أساليب في العمل والانتاج، وفي معالجة الأوضاع الداخلية، ومعالجة المشاكل الخارجية، من حل وحشد كل ما يمكنه كسب العري السوي، من طاقة هائلة، وفرة وطنية عذبة وثابتة، لإحداث التطوير الجذري، وتخفيف الفشار في هضبة معاركه الاقتصادية من رؤيته وتوجيهاته، وفي لطاق هذا التوجه، أريدت مقررته المؤسسية القوي السبع لحزب البعث العربي الاشتراكي بده مرحلة جديدة في عمر الثورة، تستمر فيها الأسس والبادئ والتشريعات التي أكتت التجربة، مستحداً، وتسير فيها أساليب العمل، بما يجعل خيراتنا، انتاجاً، أدق وأسرع، وأكثر نفعاً من المبادئ التي جسدها الحركة التصحيحية، حتى الآن، وتكتسب هذه المرحلة سماتها، من الحداثة والحيوية للثورة، وهي الحداثة التي تعددت لمعالجتها قيادة الحزب، والقيادة المروية للجهة الوطنية التقدمية، ووجهتها متناويز، ستكون حكومتنا مسؤولة من راجحتها، إلى خط عمل، وإلى أولويات، وهذا صيغة من الاجتماع والدولة، وتوفر حرية المواطن، وحفظ كرامته، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وزيادة ترسيخ الوحدة الوطنية، والحيوية للشعبية المتكاملة، إذ أننا نعلم هذه الفترة، ونؤثر بداية مرحلة جديدة متميزة للعمل العام، والسياسة، نستطيع بها أن نتشبع، في أن ما اختارناه، على طريق التوجه الوطني والقومي، من أهداف، هو من أجل التعميم المستمر، على بناء تساند قوي، ووطن آمن، ونظام لا يتوقف أمام أية عبة، ولا يتأثر منه أي عضو، ذلك لانت كل خطة، لا تتجاهل، وتقدم به إلى مجلسكم الكريم، لا مطالباً في القوة القلبة، بالعلم من خلال منظور شامل، ودقيق، ليكون متعلقاً لنا، في بلك اليهود، ومتعلقاً لكم في المناقشة والمعالجة، وتغش على جميعا في سبيل النهوض بالسياسية الواحدة لحكومتنا ومجلسكم كل ما هو دونه في الشأن، ولنعلم ما حلقه هذا النظر الفاضل، من تباين وتناقض، وتنمية وتقدم، في استجابة واجبة ومندوبة، لا تتأخر، وتقدم هذه المرحلة القادمة من قوة حليقة، وتتجاوز الصعوبات والتحديات والسياسات، فإذ بشدة وتلوه، فيها كل معنى التجديد بلهذه الحركة التصحيحية، وفيها التغيير الجليل من نكبات جماريل الشعب، في حركة الأمل والبناء، والتغيير من القيم الوطنية والقومية، التي رستها القيادة الثورية لتتلاقى في خلاص الجاهل، خلاص الأسد والذين العام للحزب لا وليس الجمهورية.

أولاً - السياسة العامة  
والخلافاً من نظرتنا القومية، فإن العمل السياسي في المجال العربي، كم يعد خلاصاً للمفاهيم التقليدية، في الشأن السياسي، إذ أننا نعتبر الوضع الراهن للوطن العربي، بمؤياته كقوة وللشعب، خيراً قوماً لتحقيق التاريخية، لامة العربية، بل أننا نرى في حزب وشعبه، الواسع الطيفي لامة العربية، هو في وجدنها السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، التي تير من إلهامها القومية في أيام الدولة العربية الواحدة، والمجتمع الديمقراطي العربي الاشتراكي الواحد، وسياسة هذا القطر رسم وتوقيع على أسس الشان الوطني، وجميع القضايا القومية، المتعلقة من الصراع الدال على الساحة العربية، تخضع لتقويم قومي، يتم من خلاله اختيار أساليب العمل السياسي لهذا القطر، في سبيل النفع المستمر، للقضية العربية والمسلمة والعربي، نحو مستوى قومي أشد تجسيدا للتنافس والوحدة والعمل المشترك، في جميع البليدين. وفي ضوء هذه النظرة، فإن سياسة الحزب العربية ترتكز إلى النهج السياسي لحزب البعث العربي الاشتراكي، وإلى المقررات التي أعلن عنها المؤتمر القومي السابع والتي حددت إطاراً واضحة للحكومة ستكون الوجهة لها في رسم مواقفها، وتحدد أهدافها في الساحة العربية، وتتمثل في المبادئ التالية:

١ - متعلقة بالشان القومي، وأسمى إلى ترسيخ الاتحاد الوطني في الوطن العربي، وتحقيق أية خطوة وحدوية مع أي قطر عربي، وأبى بذلك ومقابل له.

٢ - مواصلة كل الجهود، لدعم التضامن العربي، وتعزيز العمل العربي المشترك، في جميع المجالات، وبما يبرز ثمارها عند الصهيونية والامبريالية الأمريكية والاستعمار والفرقة العنصرية.

٣ - متابعة الاتصالات مع الدول الأوروبية وشوربها، ونحوها إلى وسيلة لمعالجة لشعور قضائنا القومية مع التأكيد على مدى تأثر الأمن في أوربا، بالشان في الشرق الأوسط، وإيران، مظهر استمراد السياسة المدوالية التوسعية.

التصدي للمؤامرة التي رمي إلى تقسيمه، ودعم وحدة لبنان الوطنية، ومواصلة العمل لإعادة الأمن والاستقرار إلى بلده.

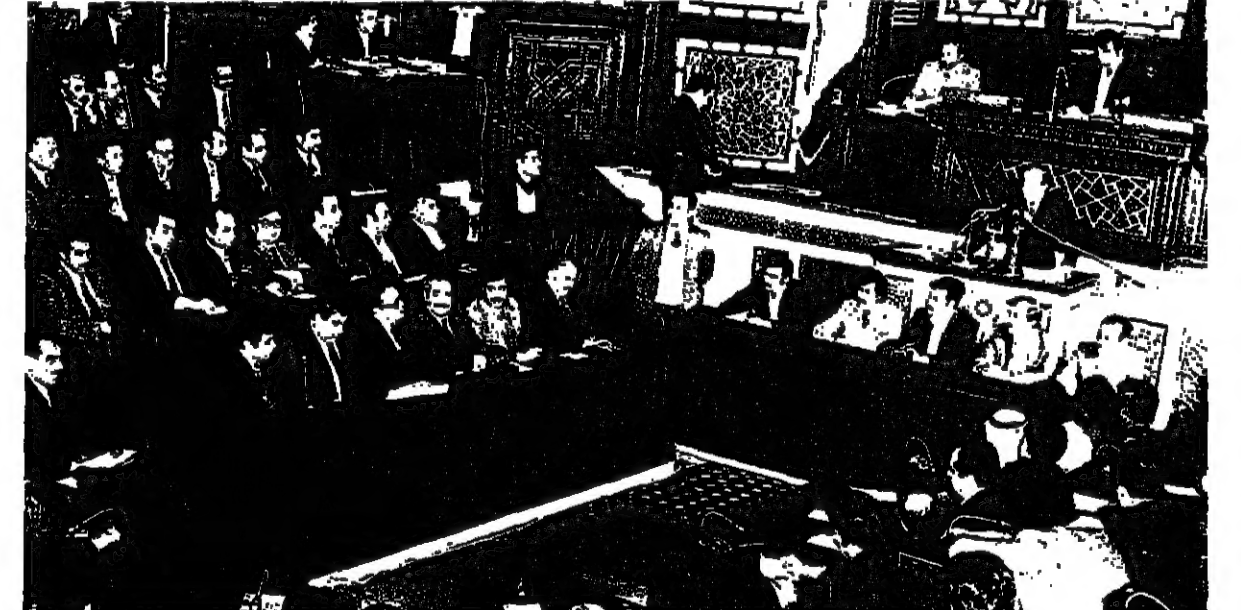
٤ - مقاومة كل محاولات التصفية للقضية التي تشكل محور الصراع العربي الإسرائيلي، والعمل على إيصال الشخصية الفلسطينية أمام الرأي العام العالمي، لا يتجزأ من الشخصية القومية لامة العربية، والمساهمة بصورة هائلة في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، والاستمرار في دعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٥ - دعم جبهة التصدي والصمود، كقاعدة عربية أساسية تقاوم كل المؤامرات الاستعمارية ومختلف التحديت، وإسقاط معاداة الفيلدة بين النظام القوي الحاكم وبين إسرائيل والقضاء جميع مآرب طبعها من الفكر.

٦ - الالتزام المستمر، الهدف الأساسي، وهو تحرير كامل الأراضي العربية المحتلة، وعدم التنازل أو التفرغ بأي جزء منها، واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

ثانياً - السياسة الدولية  
تتميز العلاقات الدولية، في هذه المرحلة، بأنها أصبحت أكثر تعقيداً، وشهدت مرحلة جديدة، في القوى العالمية الأساسية التي تثار وتؤثر في مجرى الأحداث في كل مكان من العالم، مما يجعل اختيارات التي تتكسب بها، كحزب باستمراد دراسة تلام، وسرعة تحولها، وشدة استقطابها لمواقف التزم ومتناقض، خصوصاً وأن السياسات الصهيونية الصهيونية والامبريالية تير إلى الساحة بخطوة جديدة لاستغلال كل ما يمكن استغلاله، ولتحقيق أهدافها، في علاقاتها بلوالمطين.

وبهذا تتحدد الغاية الأساسية للسياسة الداخلية التي تمثل في بناء مجتمع توفر فيه للمواطن العربي السوري، حريته، وحقوقه، وتوفره بها حريته والحفاظ على كرامته في كل سبيل، حليقة للقانون وستبقى كلمة السيد الرئيس حافظ الأسد، كلمة ومرشدة لنا إذ يقول:



الاجتماع الذي عقدته الحكومة لدراسة خطة العمل الخمسية

### لابد من تغيير شامل وعميق للأنظمة والمسؤوليات ومعالجة جميع مظاهر الخلل تحقيق التشغيل الأمثل للمشروع القائمة واعطاء الأولوية الأساسية للمسألة الزراعية قانون عمل جديد وسياسة جديدة للأجور وتطوير لقانون العلاقات الزراعية

### الخطة الخمسية الخامسة ستقدم في ضوء استقرار المستقبل حتى عام ٢٠٠٠

لأهدافها المدادية للشعب.

١ - الاستمرار في دعم وتعزيز حركة عدم الانحياز لتطويرها على أساس مقاومة الصهيونية والامبريالية، وتعزيز تحريرها السياسي والاقتصادي.

٢ - الاستمرار في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات.

٣ - متابعة العمل على أن تكون أعمال منظمة المؤتمر الإسلامي سبيلاً إلى دعم الموقف العربي في الساحة الدولية وبخاصة تجاه قضية العرب المركزية، قضية فلسطين.

٤ - تطوير العلاقات مع الدول الأفريقية ودول أمريكا اللاتينية لدعم الجبهة العالمية ضد الصهيونية والامبريالية الأمريكية والاستعمار والفرقة العنصرية.

٥ - متابعة الاتصالات مع الدول الأوروبية وشوربها، ونحوها إلى وسيلة لمعالجة لشعور قضائنا القومية مع التأكيد على مدى تأثر الأمن في أوربا، بالشان في الشرق الأوسط، وإيران، مظهر استمراد السياسة المدوالية التوسعية.

٦ - العمل على إلهام الجيش وبناء القوات المسلحة أهمية خاصة ومستمرة، وتزويده بجميع وسائل الصراخ والسلح المتاحة وتعزيز قدرته القتالية، ورفع مستوى التدريب، بما يؤدي إلى توحيد الصفات الأساسية لهذه القوات، وتعزيز صلاحيات المراكز القيادية، وإلى الاستخدام الأمثل، وزيادة القوى العاملة لها، وذلك بغية الاستمرار في تعميق دور القطاع العام، كقائد للاقتصاد الوطني.

٧ - استثمار كل ما أمكن من مواريدنا الطبيعية، وبخاصة في ميدان التنقيب عن النفط ونقله وتكريره وتسويقه بما في ذلك استثمار الغاز الطبيعي، وكذلك التنقيب عن الثروة المعدنية في مكانها واستثمارها في ضوء الدراسات التي تبثت الجدوى الاقتصادية لهذا الاستثمار.

٨ - توسيع مجالات التدخل الإيجابي للدولة، في ميدان التجارة الداخلية بخاصة



السيد رئيس مجلس الشعب

توفير المواد والسلع التموينية، بالكميات والوفاء والاسراع المناسبة، وتحقيق نظام شامل للتوزيع في جميع المحافظات وذلك بمشيكات للمحلات والمجمعات الاستهلاكية والتركيز على تسويق المنتجات المحلية مع مواصلة دعم الدولة للسلع التموينية والأساسية وأن يكون هذا الدعم لصالح ذوي الدخل المحدود.

١٢ - تطوير سياسة الدولة المتبعة في ميدان التجارة الخارجية، بما يؤدي إلى تحسين وضع ميزان المدفوعات ورسم خطة دقيقة لتنشيط عمليات تصدير المنتجات الوطنية بالتنسيق مع المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي وتسعى لوسائل خارجية لها، والاستمرار في الاستيراد على مستزعات الإنتاج ومواده وكذلك المواد الخام وتطوير أجهزة التجارة الخارجية بما يتواءم وهذه الأهداف.

١٣ - إجراء إصلاح أساسي في النظام المالي والعربي وزيادة الدور الفعال للمالية العربية بتطوير اقتصادها، ومهاجها، وإقرار أدائها، وسماحتها في النشاط الاقتصادي العام.

ثانياً - خطوات التنظيم الداخلي  
يترتب عن التنظيم الداخلي للمؤسسات ذات العلاقة المباشرة بمصالح المواطنين ودواهمهم ومختلف شؤونهم، المير الطبيعي، والاستقرار الحية العامة، وسلامة مجراها، إذ أن التنظيم الحليق لختلف العلاقات، يؤدي إلى توفير الإجراءات السليمة، للثقة والاطمئنان والاستقرار وإلى معالجة العربة بجميع أشكالها، وزيادة الفعالية الأساسية في جميع المجالات وإلى دفع القوى الحية والمخالفة لإنهاء الشعب وإلى رفع مستوى الشهور الاجتماعي بالسؤولية لدى جميع المواطنين والمباشرة في سبيل هذا الهدف في تطوير نظام الإدارة المحلية الذي يحقق

### برنامجناتخير مايتصف بعلاقة جوهرية بقضية حيوية وما نستطيع تنفيذه فعلاً

### لابد من تغيير شامل وعميق للأنظمة والمسؤوليات ومعالجة جميع مظاهر الخلل تحقيق التشغيل الأمثل للمشروع القائمة واعطاء الأولوية الأساسية للمسألة الزراعية قانون عمل جديد وسياسة جديدة للأجور وتطوير لقانون العلاقات الزراعية

١ - تعميق وتوسيع خدمات الرعاية الاجتماعية والاعتماد بالأسرة والعمل على أحداث مجلس أعلى للتنمية الاجتماعية مع اعتد اهتمام خاص لتأهيل وتدريب فئات الموقوفين على الصناعات الحليقة.

٢ - تعديل قانون التجهيزات الاجتماعية بما يحقق وحدة المرجع التشريعي وشمول خفاطاتين لجميع أعمال القطر وتنشيط العمل على إصدار قانون العاملين الوحد.

٣ - العمل على تنفيذ مشاريع اقامة الشان في دمشق وحلب ومدرا، وإقامة مدينة علمية في بركة وبناء شقق سكنية للعمل في المحافظات.

٤ - خلاص: المرأة والتنمية.

٥ - تعميق وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية والاعتماد بالأسرة والعمل على أحداث مجلس أعلى للتنمية الاجتماعية مع اعتد اهتمام خاص لتأهيل وتدريب فئات الموقوفين على الصناعات الحليقة.

٦ - تعديل قانون التجهيزات الاجتماعية بما يحقق وحدة المرجع التشريعي وشمول خفاطاتين لجميع أعمال القطر وتنشيط العمل على إصدار قانون العاملين الوحد.

٧ - العمل على تنفيذ مشاريع اقامة الشان في دمشق وحلب ومدرا، وإقامة مدينة علمية في بركة وبناء شقق سكنية للعمل في المحافظات.

٨ - خلاص: المرأة والتنمية.

٩ - تعميق وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية والاعتماد بالأسرة والعمل على أحداث مجلس أعلى للتنمية الاجتماعية مع اعتد اهتمام خاص لتأهيل وتدريب فئات الموقوفين على الصناعات الحليقة.

١٠ - تعديل قانون التجهيزات الاجتماعية بما يحقق وحدة المرجع التشريعي وشمول خفاطاتين لجميع أعمال القطر وتنشيط العمل على إصدار قانون العاملين الوحد.

١١ - العمل على تنفيذ مشاريع اقامة الشان في دمشق وحلب ومدرا، وإقامة مدينة علمية في بركة وبناء شقق سكنية للعمل في المحافظات.

١٢ - خلاص: المرأة والتنمية.

١٣ - تعميق وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية والاعتماد بالأسرة والعمل على أحداث مجلس أعلى للتنمية الاجتماعية مع اعتد اهتمام خاص لتأهيل وتدريب فئات الموقوفين على الصناعات الحليقة.

١ - التطبيق الحازم والشامل لهذا سبيل القانون، وتزويج سلطة القضاء والعرض على استقلاله، واحترام الاحكام القضائية وتنفيذها ومد سلطة القضاء المادي على الاستثنائي وفي جميع ما يصح.

٢ - دعم الجهاز القضائي وتعيين أصحاب الخبرات والكفاءات والسلوك القويم له ورفع المستوى العلمي والتفاني للقضاء وإنشاء معهد قضائي وفق الأساليب العلمية الحديثة وتبني إجراءات التقاضي بما يكفل سرعة تطبيق العدالة.

٣ - إعادة النظر في مجال التشريعات التي تير من خلاله التجربة والتطبيق وجود خلاصها.

٤ - تحسين وضع القضاء المادي والقوي.

٥ - غايتها: الأمن الداخلي.

٦ - هدف الحكومة في هذا المجال إلى التأكيد على الأمور التالية:

١ - العمل الحازم على استمراد توطيد أمن الدولة والمجتمع وتوفير جميع الامكانات لحماية المجتمع من الجريمة والفساد عن قيمه وتقائده وأمنه.

٢ - استكمال محتاجه الأجهزة العاملة، من عباط وصف عباط وافراد وتوفير حاجات هذه الأجهزة من المعدات والسيارات والأجهزة الإلكترونية.

٣ - تبسيط الإجراءات التبعة لانتاج أعمال المواطنين ورفع مستوى العاملين في الأمن وبما يكفل التعاون الاجتماعي بين المواطنين ورجال الأمن.

٤ - ثالثاً - الإدارة المحلية:

وحرصاً على الانتقال إلى مرحلة جديدة من مراحل تطبيق قانون الإدارة المحلية ليشمل المدن والبلدات والريفي، وترسيخ مبدأ اللامركزية، وإلى المساهمة في تنفيذ المشاريع المختلفة، وإلى أداء الخدمات الريفية، سوف نتجه إلى تحقيق خطوة متقدمة وضرورية في المجالات التالية:

١ - تطبيق الوثقة الثانية لقانون الإدارة المحلية على المدن والريفي.

٢ - العمل على استصدار اللائحة التنفيذية لقانون الإدارة المحلية بشكل يستوعب هذا التطور في ضوء التطبيق الفعلي، خلال المرحلة الراهنة.

٣ - تنمية الموارد المالية الذاتية، باصدار القانون المالي للوحدات الادارية وقانون موازنة المشرع المحلي، وزيادة حجم العنومات التي تمتع بنويا للبلديات ولاسيما الصغيرة منها.

٤ - تطوير ميخ التعاون ما بين هيئات الإدارة المحلية، وبين الوزارات والهيئات العامة والأجهزة المحلية كما ونوعاً، وبإيجاد الإجراءات التي تمكن المجالس المحلية ومكاتبها التنفيذية، من ممارسة دورها، في ترسيخ الرقابة الشعبية على أجهزة الدولة، وفيدائها وتنفيذ الخطط الموضوعة.

٥ - التثاؤن الاجتماعية والعمل:

تتمثل التثاؤنات الأساسية لخطة عملنا في تقديم الخدمات على صعيد التثاؤن الاجتماعية في النواحي التالية:

١ - وضع قانون عمل جديد ينسجم مع طبيعة المرحلة والتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي طرأ على القطر خلال العشرين سنة الماضية ومع انطوائيات العمل الدولية والعربية.

٢ - رسم سياسة جديدة للأجور على أساس معنى لختلف ألهم والأعمال والصناعات وتشكيل لجنة مركزية تتولى دراسات الأجور للقوى العاملة والاهتمام بالتدريب والتوجيه المهني.

٣ - العمل على تطوير قانون العلاقات الزراعية وذلك بإيجاد علاقة متوازنة بين أطراف العمل الزراعي وتوفير الحماية للعمل الزراعيين ودعم اقتصاد الزراعي بما يضمن لإحكام الانضمام مع أحكام العلاقات العربية والدولية المتكاملة.

٤ - الاهتمام بتأهيل وتحسينه والعمل على تصميم مراكز التماس الريف وتطوير الوحدات الزراعية لمتابعة المساجد وإنشاء منظمات ريفية جديدة تعتمد على المنتجات الزراعية. في تلك النطاق

٥ - تعميق وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية والاعتماد بالأسرة والعمل على أحداث مجلس أعلى للتنمية الاجتماعية مع اعتد اهتمام خاص لتأهيل وتدريب فئات الموقوفين على الصناعات الحليقة.

٦ - تعديل قانون التجهيزات الاجتماعية بما يحقق وحدة المرجع التشريعي وشمول خفاطاتين لجميع أعمال القطر وتنشيط العمل على إصدار قانون العاملين الوحد.

٧ - العمل على تنفيذ مشاريع اقامة الشان في دمشق وحلب ومدرا، وإقامة مدينة علمية في بركة وبناء شقق سكنية للعمل في المحافظات.

٨ - خلاص: المرأة والتنمية.

٩ - تعميق وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية والاعتماد بالأسرة والعمل على أحداث مجلس أعلى للتنمية الاجتماعية مع اعتد اهتمام خاص لتأهيل وتدريب فئات الموقوفين على الصناعات الحليقة.

١٠ - تعديل قانون التجهيزات الاجتماعية بما يحقق وحدة المرجع التشريعي وشمول خفاطاتين لجميع أعمال القطر وتنشيط العمل على إصدار قانون العاملين الوحد.

١١ - العمل على تنفيذ مشاريع اقامة الشان في دمشق وحلب ومدرا، وإقامة مدينة علمية في بركة وبناء شقق سكنية للعمل في المحافظات.

١٢ - خلاص: المرأة والتنمية.

١٣ - تعميق وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية والاعتماد بالأسرة والعمل على أحداث مجلس أعلى للتنمية الاجتماعية مع اعتد اهتمام خاص لتأهيل وتدريب فئات الموقوفين على الصناعات الحليقة.















